

خاطرة رائعة ابن الجوزي :تجارب الزمان مع الناس | للشيخ

الحويني

أبو إسحاق الحويني

آآ الخاطرة التي اخترتها اليوم لكم. يقول فيها ابن الجوزي رحمة الله وهي في غاية الالهمة. وانا اخترتها اليوم لافتتح بها. يقول مما افادتني تجارب الزمان انه لا ينبغي لاحد ان يظاهر بالعداوة احدا ما استطاع. فانه ربما يحتاج اليه مهر - 00:00:00 ما كانت منزلته. وان الانسان ربما لا يظن الحاجة الى مثله يوما ما كما لا يحتاج الى كما لا يعود منبوز لا يلتفت اليه كم من محترق احتاج اليه؟ فاذا لم تقع الحاجة الى ذلك الشخص في جلب نفع وقعت الحاجة - 00:00:40 في دفع ضر. ولقد احتجت في عمري الى ملاطفة اقوام ما خطر لي قط وقوع الحاجة الى التلطف بهم. واعلم ان المظاهر بالعداوة قد تجلب اذى من حيث لا يعلم لان المظاهر بالعداوة كشهر السيف ينتظر مضرها - 00:01:10 وقد يلوح منه مضرب خفي وان اجتهد المتدرع في ستر نفسه. فيغتنمه ذلك العدو فينبعي لمن عاش في الدنيا ان يجتهد في الا يظاهر بالعداوة احدا لما بينت من وقوع احتياج الخلق بعضهم الى بعض. واقدار بعضهم على ضرر بعض - 00:01:40 وهذا فصل مفيد تبين فائدته للانسان مع تقلب الزمان عصب هذه الخاطرة يدور على كلمة الحكمة. لان الطيش سرة كل شر. والحكمة وجماعها الحلم هو العلم هي مصدر كل خير. كثير من العداوات - 00:02:10 التي بين الناس كان يمكن ان تذهب بكلمة طيبة. كان يمكن ان تظهر ببذل السادة مهما كان قليلا لكن الحمق والطيش وحظ النفس والتحدي هو الذي جعل العداوة بين الناس كالهواء الذي يتنفسه الناس. يقول - 00:02:50 يقول ابن الجوزي انه مما افادته التجارب الا يظهر العداوة. ليه لانك لا تدرى احتاج الى هذا الانسان ام لا هفترض اني رجل مشهور الناس كلها بتتوجه الي في مصالحها - 00:03:20 وفي دفع ضر وفي كشف كربة وفي بذل ندى او في وساطة او في فتوى ساعات يأتيك بعض الناس في مهنة محترفة بين الناس. وانت شايفه كده طول عمره وبينزل بكتوريات ويفتح فيها ويطلع فيها ويقطع ويعلم والكلام ده. قد يكون هذا الانسان يوما سببا - 00:03:46 نجاتك. وانت لا تدرى. والمعروف دائمًا ينتظر صاحبه على الطريق لازم تعرف دي قانون ومن يعمل الخير لا يعدم جوازيه ولا يضيع العرف بين الله والناس - 00:04:16